

بناء قائمة معايير مقترحة لتعليم القواعد النحوية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين
بغيرها في ضوء الأطر ووثائق المعايير الدولية

مقدم من الباحث

حسام محاسب عبد الواحد أحمد

معلم لغة عربية للناطقين بغيرها

إشراف:

أ.م.د/ هدى محمد محمود هلاليا أستاذ
المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة حلوان

أ.د/ شاكر عبد العظيم محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة حلوان

بناء قائمة معايير مقترحة لتعليم القواعد لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

ملخص البحث:

استهدف البحث بناء قائمة معايير لتعليم القواعد لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، بما في ذلك العلامات المرجعية والمؤشرات، وقد قام الباحث ببناء قائمة بمعايير القواعد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات الرئيسية - المبتدئ والمتوسط والمتقدم- بما في ذلك المستويات الفرعية، وتم التأكد من صدق وثبات قائمة المعايير المقترحة لتعليم القواعد، وقد أسفرت النتائج هو الموافقة على القائمة.

الكلمات المفتاحية: المعايير - القواعد - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

Building a list of proposed standards for teaching grammar to learners of Arabic for non-native speakers

Abstract:

The research aimed to build a list of standards for teaching grammar to learners of Arabic for non-native speakers, including benchmarks and indicators. The list of proposed standards for teaching the rules is consistent, and the results have resulted in approval of the list.

Keywords: Standards – Grammar – Teaching Arabic to non-native speakers.

المقدمة:

أصبح تعلم اللغات الأجنبية مطلباً أساسياً وضرورياً في الحياة المعاصرة التي تشهد ثورة معلوماتية كبرى نتيجة التقدم في تقنية الاتصالات التي ساعدت في كسر الحواجز بين الشعوب والثقافات وجعلت من العالم قرية كونية صغيرة يحاور بعضها الآخر.

يشهد واقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في البلدان العربية نهضة كبيرة وتطوراً غير مسبوق في التاريخ الحديث، فقد شهدت نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة العربية وتعليمها بغض النظر عن أغراض متعلميها والجهات المنوط بها تعليمها، وقد انعكس ذلك تباعاً على برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها التي تحاول أن تؤدي دوراً فاعلاً في التقارب بين الشعوب والحوار بين الحضارات، وتسعى إلى مد جسور التواصل الثقافي من خلال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بين أبناء العالم بمختلف جنسياتهم وعقائدهم، وعلى الرغم من استعانة معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأفضل الكوادر التعليمية المؤهلة في تقديم المواد الدراسية، وتوفير الوسائل التكنولوجية المتقدمة وتخصيص معامل اللغات والتسجيلات الصوتية، والشرائح والأفلام المصورة واستخدام الكمبيوتر والإنترنت بوصفها معينات تعليمية مهمة لتدريس اللغة العربية، على الرغم من ذلك كله إلا أن هذه المعاهد وتلك المراكز لا تزال تعمل وفقاً للاجتهادات الشخصية والخبرات الفردية دون وجود مستويات معيارية محددة تضبط عمليات التدريس والتأليف والتقويم. (محمد ابراهيم الفوزان: ٢٠١٦، ٣)

ويعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واللغات الأجنبية عموماً وفق المعايير من أهم الحركات التطويرية اللغوية وأحدثها للممارسات التعليمية في العالم وهو ينقل العملية التعليمية من الأهداف إلى المعايير ويربطها بشكل أو بآخر بمعايير الجودة في التعليم. وتعود هذه الحركة التجديدية في التعليم إلى نهايات ثمانينيات القرن الماضي وبدايات التسعينيات التي هدفت إلى إصلاح التعليم في الولايات المتحدة وقد جاءت تحت عنوان: From the capital to the classroom: standards-Bases reform in the states وقد جاء استجابة لتقرير "أمة في خطر" الأمريكي أيضاً، الذي ظهر في أوائل الثمانينيات وكشف عن سوء

التعليم الأمريكي وقلق الحكومة على مستقبل ابناءها من عدم تمكنهم من اللحاق بركب التقدم والحضارة، كما تتبته الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة وجود إطار معياري شامل حول دراسة اللغات، وبعد مناقشة دامت لست سنوات بين خبراء اللغات الأجنبية من أربعين دولة بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٦ تم اصدار الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) بنسخته الإنجليزية في الأول من سبتمبر من عام ٢٠٠٠ وكان الهدف العام منه أن تكون قارة أوروبا متعددة اللغات والثقافات. (خالد أبو عمشة: ٢٠١٧، ١)

تمثل المعايير الأهداف المطلوب تحقيقها من المتعلم فهي تتفق والتوقعات الدولية لما يجب أن يتعلمه الطالب، وتبين المهارات التي على المتعلم أن يكتسبها ويتقنها ويكون قادرًا على توظيفها بكفاءة بنهاية كل مرحلة دراسية، كما تساعد هذه المعايير في تحديد معالم الطريق لمؤلفي الكتب والمواد التعليمية والاختبارات. كما تساعد في رسم خارطة لاكتساب اللغة وتعلمها على صعد مختلفة وهي تمكن كثيرًا من الأطراف من الوعي بما يجري في العملية التعليمية. (معايير المناهج التعليمية لدولة قطر: ٢٠٠٤، ٩-١٣)

إن تعليم اللغة العربية لغير العرب لا بد أن يتطور بصورة متوازنة ومتوازنة مع التطورات التي تحدث في مجال التعليم بصورة عامة، وبيوزاي أهميتها بين اللغات، إلا أن الواقع يدل على أن الجهد المبذول في تطوير تعليم هذه اللغة لا يوازي أهميتها بين اللغات. خاصة في ظل عصر العولمة الذي يؤكد أهمية اللغة الإنجليزية بوصفها لغة دولية دون ما سواها من اللغات، وهذا من شأنه أن يضر بلغة الإسلام، مما يبين أن الجميع مطالب بالمشاركة في توجيه مسار العولمة وتوظيف آلياتها لتحقيق عالمية الإسلام، والتطلع إلى نقل الخاص إلى المستوى العالمي. وهذا يتم من خلال الأخذ بحركة المعايير التي تسهم في جودة التعليم وتقديم الأدوات التي تضمن هذه الجودة، وترى أن وجود منتج تربوي وتعليمي متميز هو مطلب مهم في زمن العولمة، وضمان لإمكانية المنافسة في إطار العالمية التي تفرض نفسها في مختلف المجالات. (علي عبد المحسن: ٢٠١٧، ٢٧)

ويواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشكلة كبيرة بالوقوف عليها وبحث ظواهرها، وهي مشكلة الاضطراب في تطبيق القواعد على الأساليب المعاصرة على المستويين الصرفي

والنحوي من جهة، ودراسة أسباب الوقوع في تلك المشكلة لدى المعلمين والمتعلمين.
(مصطفى محمود حسين: ٢٠١٧، ١٩٠)

تتعلق الفلسفة العامة في تعليم النحو والصرف للطلبة الناطقين بغير العربية من حقيقة مفادها أن العربية لا تنهض ولا تكون في أذهان المتعلمين دون الاتكاء على القواعد النحوية والصرفية، ولا بد للمعلم والمتعلم - على حد سواء - من الإقرار بأن النحو والصرف معاً يشكلان الأساس المتين الذي يتمكن المتعلم ويُمكن من خلاله من إتقان اللغة وفقاً لمستواه اللغوي، فمتعلم اللغة يسعى دائماً نحو تحقيق التواصل والاتصال من خلال أداء الوظائف اللغوية، ولا يخفي على أحد أن تحقيق ذلك لا يكون بغير صياغة قوالب لغوية يستثمرها المتعلم في سياقات الإنتاج اللغوي من خلال المحادثة والكتابة. وتلك القوالب محكمة - أبداً - بضوابط التركيب، ومحددات النظام اللغوي الذي يعمل وفقاً لمبادئ النحو والصرف. فلا ريب أن إتقان اللغة من خلال مهارات اللغة الأربع الاستقبالية والانتاجية القراءة، والمحادثة، والكتابة، والاستماع، لا تكون لمن لا يعرف قواعد النحو والصرف. (فاطمة محمد: ٢٠١٧، ١٣١)

وعلم القواعد النحوية يتكون من علمين هما: علم الصرف Morphology وعلم النحو Syntax أي أن علم القواعد من العلوم التي تتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات، وتبرز أهمية دراسة القواعد من خلال الدور الذي تقوم به في مجال ضبط الأداء اللغوي (نطقاً وكتابة وقراءة) وهي تعين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً سواء في الحديث أو في القراءة أو في الكتابة وهي تؤدي إلى سلامة التعبير الشفهي والكتابي وتنمي الثروة اللغوية لدى الطلاب كما أنها تربي لدى الطلاب مجموعة من الاتجاهات والقيم المرغوبة ومجموعة من مهارات التفكير مثل الدقة والحرص وقوة الملاحظة والموازنة ودقة التفكير والقياس المنطقي. (حسن شحاتة: ٢٠١٢، ٢٢٢،

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله معلم لغة عربية للناطقين بغيرها وجود مشكلة في توزيع دروس القواعد على المستويات المختلفة وأيضًا وجود تباين بين البرامج المختلفة في تنظيم دروس القواعد وتقديمها، وتباين مستويات الطلاب في استخدام القواعد.

لذا فقد تحددت مشكلة البحث في افتقار ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لقائمة معايير لتعليم القواعد لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات المختلفة، بحيث يمكن في ضوءها تطوير تقديم القواعد لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أسئلة البحث:

ما معايير تعليم القواعد في اللغة العربية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل المستويات؟

ما العلامات المرجعية لتعليم القواعد في اللغة العربية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل المستويات؟

ما المؤشرات المناسبة لكل معيار في المستويات المختلفة؟

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- تحديد المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات لتعليم القواعد لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- مستويات تعليم اللغة العربية في قائمة المعايير للناطقين بغيرها:
- المستوى المبتدئ: (المبتدئ الصفري - المبتدئ الأدنى - المبتدئ الأعلى)
- المستوى المتوسط: (المتوسط الأدنى - المتوسط الأعلى)
- المستوى المتقدم: (المتقدم الأدنى - المتقدم الأعلى)

- وثائق المعايير العالمية والعربية في تعليم اللغات الثانية التي اعتمدها الباحث:
- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
- وثيقة المعايير الأمريكية (ACTFL).
- الإطار المعياري المرجعي العربي.
- وثيقة بناء منهج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها جامعة أم القرى.
- وثيقة معايير دولة الإمارات للغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج البحث:

تبعاً لطبيعة البحث وأهدافه، استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد معايير وعلامات مرجعية ومؤشرات تعليم القواعد العربية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك في تحليل النتائج وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: هي جمل خبرية تصف ما ينبغي أن يصل إليه المتعلم الذي لغته الأصلية ليست اللغة العربية من معارف ومهارات وقيم نتيجة لفهمه واكتسابه وتخزينه لأنظمة اللغة العربية والمعاني الثقافية المرتبطة بها. (علي عبد المحسن وآخرون: ٢٠١٧، ١٦)

بعض المفاهيم المرتبطة بالمعايير:

العلامات المرجعية (Benchmarks):

ويقصد بها وصف دقيق ومحدد لما يكتسبه التلميذ من معرفة بمستوياتها، علماً بأن كل معيار يتم تجزئته إلى مجموعة علامات أكثر تحديداً ووضوحاً. (رضا مسعد السعيد: ٢٠١٠،

٣٣)

المؤشرات (Indicator):

ما يفترض من خبرات ترتبط بنوع محدد من المجالات المعرفية يجب أن يكتسبها التلميذ للوصول إلى العلامات المرجعية والمعايير. (رضا مسعد السعيد: ٢٠١٠، ٣٣)

وتعرف أيضاً بأنها: هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلم لتحقيق العلامات المرجعية، وتندرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقاً للمرحلة التعليمية وتتصف صياغتها أنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية. (المعايير القومية للتعليم: ٢٠٠٣، ١٦٣)

متعلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها: أولئك الذين ينتمون إلى لسان غير ناطق بالعربية؛ ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تبايناً كبيراً. (رشدي أحمد طعيمة: ١٩٨٦، ٥٥)

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث في الخطوات الآتية:

١- دراسة البحوث والأدبيات التي تناولت تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة القواعد ونظام اللغة العربية، والمعايير، وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢- الاطلاع على وثائق المعايير والأطر الدولية والمحلية في مجال تعليم اللغات الثانية بشكل عام وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣- حصر المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات التي تتعلق بالقواعد ، وتجميعها.

٤- عمل قائمة للمعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات النحوية التي تم التوصل إليها في قائمة تشمل المستويات الرئيسة والفرعية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٥- عرض هذه القائمة على السادة المحكمين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيها من حيث:

• مدى مناسبة المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

• مدى مناسبة العلامات المرجعية للمعيار.

- مدى مناسبة المؤشرات للمعيار والعلامات المرجعية.
- حذف المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات التي يرون عدم مناسبتها في المستوى المذكور.
- إضافة المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات التي يرون أنها ضرورية للمتعلمين المستهدفين.
- تعديل صياغة المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات التي تحتاج إلى تعديل.
- ٦- إجراء المعالجة الإحصائية لقائمة المعايير وفقاً لآراء المحكمين للتوصل إلى نتائج قائمة المعايير ودرجة أهميتها وفق آراء الخبراء.
- ٧- اعتبار مستوى الموافقة ٨٠% من المحكمين معياراً وحداً أدنى لقبول المعيار أو المؤشر.
- ٨- وضع القائمة في صورتها النهائية.
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

- ١- تزويد مخططي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقائمة معايير القواعد ومؤشراتها يمكنهم الاعتماد عليها في بناء المناهج والبرامج اللازمة لتعليمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٢- مساعدة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها في معرفة القواعد التي يجب تنميتها في كل مستوى لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك تحديد مستوى الأداء المراد تحقيقه ومن ثم ضبط عملية التدريس وتوجيهها الوجهة الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- ٣- فتح المجال للباحثين لإجراء المزيد من البحوث في مجال تعليم اللغة العربية.

الإطار النظري للبحث:

تعد (العربية) أكثر اللغات السامية انتشاراً في العالم وبالنسبة للمسلمين هي مصدر التشريع في الإسلام وتعد أيضاً لغة الشعائر لعدد كبير من الكنائس المسيحية في الوطن

العربي مثل كنائس الروم الأرثوذكس، والروم الكاثوليك، والسريان، وبعض الكنائس البروتستانتية، كما كتبت بها الكثير من الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى، وقد بلغ عدد الذين يتحدثون العربية حوالي ٧٠٠ مليون نسمة يتوزعون في الوطن العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى كالأهواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإريتريا، فضلاً عن الجاليات العربية في أوروبا وأمريكا، وقد ساعد (القرآن الكريم) على حفظ هذه اللغة والارتقاء بها بل فتح المجال واسعاً أمام كل الأجناس والأعراق لتحمل شرف الانتماء إلى هذا اللسان المبين. (محمد عبد الشافي القوصي: ٢٠١٦، ٥٣)

وقد استطاعت اللغة العربية خلال امتدادها التاريخي بمرونتها وقدرتها على التفاعل أن تستوعب الثروة الهائلة من الكلمات الأجنبية الموروثة من لغات الشعوب أثناء الفتوحات الإسلامية قادرة على أن تطوع نفسها لتستجيب لمطالب الحياة الجديدة في مجتمع متحضر على درجة عالية من الرقي ويدل ذلك على قدرة اللغة العربية على استيعاب الثقافات. (عمرو موسى: ٢٠٠٢، ٥٦)

تقدم اللغة العربية المظاهر والتجليات التي تجسد الثقافة العربية ومبدعاتها الإنسانية، كما أنها في التجربة التاريخية العربية تقترن بأمرين أساسيين يتعلقان تعلقاً جوهرياً بالوجود العربية والمستقبل العربي: الأمر الأول: يتمثل في الهوية والأمر الثاني: يرتبط بالمقدس. (تقرير التنمية الإنسانية العربية: ٢٠٠٣، ١٢١)

وقد ضمنت الأمم المتحدة في الدورة الثامنة والعشرين اللغة العربية إحدى لغات ست تستخدم كلغات رسمية ولغات عمل؛ إذ ينص القرار رقم ٢٨ على إدخال اللغة العربية بين اللغات الرسمية، ولغات العمل التي تستخدم في الجمعية وفروعها الرئيسية، وهناك اعتبارات وراء قرار الجمعية العامة في هذا الصدد. منها: (فتحي يونس: ٢٠٠٣، ١٤)

- ١- الدور المهم للغة العربية في حفظ ونشر الحضارة الإنسانية والثقافة العالمية.
- ٢- تحقق لها أيضاً من أن اللغة العربية هي لغة ١٩ عضواً من أعضاء الأمم المتحدة، وهي أيضاً لغة عمل في المنظمات المتخصصة، كمنظمة "اليونسكو" ومنظمة

الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، هذا علاوة على أن اللغة العربية لغة عمل، ولغة رسمية في منظمة الوحدة الأفريقية. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

للعربية تجربة تاريخية فريدة في الانتشار خارج الجزيرة العربية وفي فترات زمنية قياسية، والحق أنه لا توجد بين أيدينا دراسات موثقة عن الطريقة التي اتبعها المسلمون في نشر العربية في البلاد التي فتحها الإسلام؛ أكان ذلك بالاختلاط المباشر أم بتعليم منظم على هيئة ما؟ ومهما يكن من أمر فإن النتيجة تجاوز التصور للجهد البشري العادي لأن انتشار العربية لم يتخذ طابع تعلم لغة أجنبية أو تعليمها، وإنما صار انصهارًا كاملًا في هذه اللغة بحيث تحولت إلى لغة أولى عن أناس كانت لغتهم الأولى، وليس أمرًا عاديًا أن نشاهد عددًا هائلًا من كبار العلماء في غير ميدان لم تكن العربية لغتهم الأولى، وقد يصعب على تفكير غير إسلامي أن يعلم أن أهم كتاب في نحو العربية هو "الكتاب" الذي ألفه سيبويه غير العربي. (عبد الرأجي: ١٩٩٥، ١١٥)

وفي العصر الحديث يزداد الإقبال على تعلم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى بشكل متوسع جدًا، وإذا أردنا أن نتبين هؤلاء الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية وجدنا ما يلي:

١- المسلمون غير العرب الذين يرغبون في دراسة الإسلام في مصادره الأصلية وفي قراءة القرآن الكريم.

٢- المبعوثون الذين يرغبون في الدراسة في المدارس العربية والمعاهد والجامعات.

٣- الأجانب الذين يرغبون في الاتصال بالعرب في الشؤون الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها.

العلماء الأجانب الذين يودون أن يقرءوا عن العلوم العربية والثقافية. (فتحي يونس: ٢٠٠٣، ١٣)

و يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسة هي: (علي مذكور: ٢٠١٠، ٧٠)

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسون بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعلم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

أ- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.
ب- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.

ت- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
ث- تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

٢- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.

أن يتعرف الطالب الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي ، والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه، تعليم العربية كلغة أجنبية إذن يعني أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن يتعرف ثقافتها.

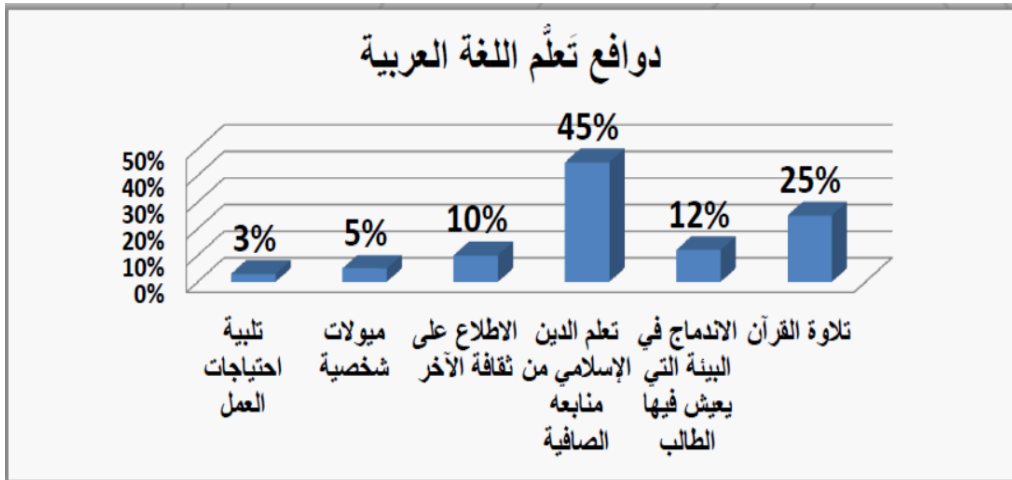
وتحدث محمود الناقعة عن الدوافع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقد قسمها إلى:
دوافع دينية لتعلم اللغة العربية قديماً قدم الإسلام نفسه وواسعة سعة انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة وينظر دارسوا اللغة العربية من المسلمين إلى تعلمها باعتباره واجباً دينياً لا يقل أهمية عن تعلم الدين نفسه لهذا فهم يقدمون على تعلمها بدافع ذاتي قوي لتحقيق فهم أفضل لتعاليم الدين الحنيف وليكونوا علماء دين أو أئمة أو مدرسين للعربية والشريعة الإسلامية وقد تتمثل دوافع هذا الجانب في قراءة القرآن مثلاً أو فهم تفسيره أو دراسة التاريخ الإسلامي أو العمل في نشر الدعوة الإسلامية.

الدوافع التعليمية الثقافية فهي تتمثل في رغبة الدارس في تعلم العربية مثلاً ليواصلوا الدراسة بها والتخصص في علوم اللغة، أو لأنها متطلب أساسي لدخول كلية من الكليات الجامعية أو للاتصال بالثقافة العربية الإسلامية أو لقراءة الكتاب العربي والصحافة

العربية...وهي دوافع قديمة ومستمرة حتى الآن ويقبل الكثيرون على دراسة اللغة العربية مدفوعين بمثل هذا النوع من الدوافع.

الدوافع المهنية والاقتصادية فهي تتمثل في رغبة الدارس لتعلم العربية مثلاً لأن تعلمها يساعده على الحصول على عمل ما في البلاد العربية، أو للعمل في الإدارات العربية ببلده، أو ينجح في تجارته مع البلاد العربية، وهذه الدوافع تكسب أهميتها من اهتمام العالم بالمنطقة العربية وثروتها وموقعها الاستراتيجي.

الدوافع الشخصية الاجتماعية فهي تتمثل في رغبة الدارس لتعلم العربية مثلاً لأن أصدقاءه يتحدثون بها ويقرعون بها وهو يود أن يكون مثلهم أو لأنه يريد الإقامة في البلاد العربية أو لأنه سمع أنها لغة سهلة أو لأنه أحبها من خلال معلمها في بلاده، أو لكونها أصبحت لغة عالمية، أو لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية (محمود الناقة: ١٩٨٥، ٣٢)



شكل (١) (محمد شهامات: ٢٠١٣، ٣٤٨)

تدريس القواعد للناطقين بغير العربية:

تنطلق الفلسفة العامة في تعليم النحو والصرف للطلبة الناطقين بغير العربية من حقيقة مفادها أن العربية لا تنهض ولا تكون في أذهان المتعلمين دون الاتكاء على القواعد النحوية والصرفية. ولابد للمعلم والمتعلم - على حد سواء - من الإقرار بأن النحو والصرف معاً

يشكلان الأساس المتين الذي يتمكن المتعلم ويُمكن من خلاله من إتقان اللغة وفقاً لمستواه اللغوي، فمتعلم اللغة يسعى دائماً نحو تحقيق التواصل والاتصال من خلال أداء الوظائف اللغوية، ولا يخفي على أحد أن تحقيق ذلك لا يكون بغير صياغة قوالب لغوية يستثمرها المتعلم في سياقات الإنتاج اللغوي من خلال المحادثة والكتابة. وتلك القوالب محكومة - أبداً - بضوابط التركيب، ومحددات النظام اللغوي الذي يعمل وفقاً لمبادئ النحو والصرف. فلا ريب أن إتقان اللغة بمهاراتها الاستهلاكية والإنتاجية المتمثلة في القراءة، والمحادثة، والكتابة، والاستماع، لا تكون لمن لا يعرف قواعد النحو والصرف. (فاطمة محمد: ٢٠١٧، ١٣١)

وعلم القواعد يتكون من علمين هما: علم الصرف Morphology وعلم النحو Syntax أي أن علم القواعد من العلوم التي تتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات. (حسن شحاتة: ٢٠١٢، ٢١٩)

إن أهمية دراسة القواعد تبرز من خلال الدور الذي تقوم به في مجال ضبط الأداء اللغوي (نطقاً وكتابة وقراءة) وهي تعين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً سواء في الحديث أو في القراءة أو في الكتابة وهي تؤدي إلى سلامة التعبير الشفهي والكتابي وتتمى الثروة اللغوية لدى الطلاب كما أنها تربي لدى الطلاب مجموعة من الاتجاهات والقيم المرغوبة ومجموعة من مهارات التفكير مثل الدقة والحصر وقوة الملاحظة والموازنة ودقة التفكير والقياس المنطقي. (حسن شحاتة: ٢٠١٢، ٢٢٢)

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو بالكتابة وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة، لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقاً وكتابة تعبيراً صادقاً هذه هي المراحل النهائية في تعلم اللغة ولذلك أيضاً فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في مواضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستغاسة والتذوق في جميع الأحوال ومن هنا أيضاً بقول إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدريبه على أن ينتج صحيحاً بعد ذلك، وما فائدة النحو إذا لم يساعد الطالب

على قراءة النص ليفهمه أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه. (رشدي طعيمة: ١٩٨٩: ٢٠٠)

يذكر الجاحظ في تدريس القواعد "أما النحو فلا تشغل قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وضعه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من المثل والشاهد والخبر الصادق والتعبير البارع، وإنما يرغب في بلوغ غاية النحو ومجاورة الاقتصاد من لا يحتاج إلى تعريف جسيمات الأمور وتدبير المصالح للبلاد والعباد، ومن ليس له حظ غيره ولا معاش سواه، وعويص النحو لا تجدي في المعاملات ولا يقطر إليه شرع" إن إمعان النظر في النص المنقول عن الجاحظ نجده يوجه العناية إلى أساسيات القواعد النحوية والابتعاد ما أمكن عن ما يشغل الدارس في النحو من الفرعيات في مادة النحو مما يؤدي إلى تشتيت أفكاره والاقتصار على ما يحتاج إليه الدارس من المادة التي تحميه من الوقوع في اللحن. (سعد علي زاير: ٢٠١٥، ٦٨)

وعليه فإن توجيه النحو والقواعد للطلاب الناطقين بغير العربية لابد من الاعتماد على المدخل الوظيفي في تدريس النحو على أن يقدم النحو في المستويات المبتدئة اعتماداً على السليقة اللغوية من خلال السياقات اللغوية التي تقدم لهذه المستويات، والنحو الوظيفي أسلوب تعليمي يربط القاعدة النحوية بوظيفتها التي تؤديها وبالبيئة الاجتماعية، وتضافر العناصر اللغوية من أجل ذلك فتكون المادة النحوية وظيفية بالنظر إلى إمكانية استعمالها واستثمارها، ومدى انعكاسها الإيجابي على تطور مستوى الدارسين، وتحسين أدائه اللغوي، وارتفاع درجة دقته وطلاقته. (فاطمة محمد: ٢٠١٧، ١٤٤)

ينبغي الحرص على مراعاة مبدأ السياق، فتقدم الكلمات في سياقات طبيعية توضح معناها. ومن خلال تراكيب تبين طريقة استعمالها، على أن يراعى تكرار هذه التراكيب بشكل يضمن فيه إلى استيعاب الدارس له. (رشدي طعيمة: ١٩٨٩، ٢٠١)

ويواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشكلة كبيرة بالوقوف عليها وبحث ظواهرها، وهي مشكلة الاضطراب في تطبيق القواعد على الأساليب المعاصرة على المستويين الإفرادي والتركيبى من جهة، ودراسة أسباب الوقوع في تلك المشكلة لدى المعلمين والمتعلمين. (مصطفى محمود حسين: ٢٠١٧، ١٩٠)

المعايير:

يؤكد آن لويس (١٩٩٥) Ann Lewis أن أهم حدث في تاريخ جهود إصلاح التعليم في النصف الثاني من القرن العشرين، هو ظهور حركة المعايير Standards Movement في الولايات المتحدة، ويؤكد الباحثان لين وجلاسر (Robert Glaser & Robert Linn, 1993) أن المناقشات التي دارت حول المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية في العقد الأخير من القرن العشرين كانت بمثابة قوة دافعة جديدة نحو إصلاح واقع المدرسة من حيث المعلم والمادة الدراسية والإدارة المدرسية. (رشدي أحمد طعيمة: ٢٠٠٦، ٢١٦)

وأكدت ديان رافيتش Aiane Ravitch على أن المعايير إذ تساعد على تحسين أنشطة الحياة فإنها كذلك تسهم في فعالية التربية، وتقول إن المعايير تحسن الإنجاز من خلال تعريف واضح لما ينبغي أن يتعلمه التلميذ ونوع الأداء المتوقع منه. (رشدي أحمد طعيمة: ٢٠٠٦، ٢٠١٦)

أهمية المعايير:

يؤكد (Decker, 2003,p,101) أهمية المعايير كما يلي:

- ١- توكيد الجودة المؤسسية وجميع عناصر المؤسسة.
- ٢- تعطي فرصة لتحديد ثوابت ومستويات الأداء بالإضافة إلى تصميم أدوات التقويم.
- ٣- تصف ما يجب أن يتعلمه التلميذ وكيف يتعلمه وتحدد الأنشطة التي يجب أن يؤديها وتوفر أساليب تقويمه.
- ٤- تصف العلاقات بين عناصر المنظومة وتوضح التداخلات والعلاقات البينية.

٥- تصف الحد الأعلى من الأداء للفرد والبرامج والمؤسسة.

٦- تصف محددات المناخ العام للنظام التربوي.

٧- تعطي فرصة لتجميع البيانات حول المنتج النهائي.

يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واللغات الأجنبية عمومًا وفق المعايير من أهم الحركات التطويرية اللغوية وأحدثها للممارسات التعليمية في العالم وهو ينقل العملية التعليمية من الأهداف إلى المعايير ويربطها بشكل أو بآخر بمعايير الجودة في التعليم. وتعود هذه الحركة التجديدية في التعليم إلى نهايات ثمانينيات القرن الماضي وبدايات التسعينيات التي هدفت إلى إصلاح التعليم في الولايات المتحدة وقد جاءت تحت

عنوان: From the capital to the classroom: standards-Bases reform

in the states وقد جاء استجابة لتقرير "الأمّة في خطر" الأمريكي أيضًا، الذي ظهر

في أوائل الثمانينيات وكشف عن سوء التعليم الأمريكي وقلق الحكومة على مستقبل

أبنائها من عدم تمكنهم من اللحاق بركب التقدم والحضارة. (خالد أبو عمشة: ٢٠١٧،

(١)

شهد العالم منذ العقد السادس في القرن العشرين تطورات كبيرة في مجالات علم اللغة التطبيقي المختلفة، كما طرأت تغييرات كثيرة في حقل تعليم اللغات الأجنبية، ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية لغير العرب لابد أن يتطور بصورة متوازنة ومتوازنة مع التطورات التي تحدث في مجال التعليم بصورة عامة، ويوزاي أهميتها بين اللغات، إلا أن الواقع يدل على أن الجهد المبذول في تطوير تعليم هذه اللغة لا يوازي أهميتها بين اللغات. خاصة في ظل عصر العولمة الذي يؤكد أهمية اللغة الإنجليزية بوصفها لغة دولية دون ما سواها من اللغات، وهذا من شأنه أن يضر بلغة الإسلام، مما يبين أن الجميع مطالب بالمشاركة في توجيه مسار العولمة وتوظيف آلياتها لتحقيق عالمية الإسلام، والتطلع إلى نقل الخاص إلى المستوى العالمي. (علي عبد المحسن: ٢٠١٧، ٢٦)

إعداد أدوات البحث:

مصادر إعداد القائمة:

اعتمدت هذه القائمة على عدد من المصادر من أهمها:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع البحث الحالي.
- دراسة الأدبيات التي تناولت معايير تعليم وتعلم اللغات الثانية واللغة العربية للناطقين بغيرها.
- المناهج المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحديداً: (العربية بين يديك - الكتاب الأساسي - هيا نتعلم العربية - نكلم - سلسلة كل من الإمارات - العربية للحياة - سلسلة الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - التعابير الشائعة في المحادثات العربية - لغة وسائل الإعلام العربية - مرحباً - أنشطة لغوية لتعليم العربية للناطقين بغيرها (توظيف الألعاب اللغوية) - المسلك السريع لقراءة اللغة العربية - Arabic verbs & Essentials of Grammar).
- مقابلات بعض المتخصصين من أساتذة المناهج وطريق التدريس وعلم النفس، فضلاً عن استطلاع رأي بعض من الخبراء بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تصميم الصورة المبدئية للوثيقة:

تم تقسيم القائمة إلى ثلاث مستويات رئيسة حيث قسم المستوى الأول إلى ثلاث مستويات فرعية وقسم المستوى الثاني إلى مستويين فرعيين والمستوى الثالث إلى مستويين فرعيين، يتضمن المستوى المبتدئ (٢) معيار و(٣) علامة مرجعية و(٣٧) مؤشر، كما يتضمن المستوى المتوسط (٢) معيار و(٣) علامة مرجعية و(٢٣) مؤشر، ويتضمن المستوى المتقدم (٢) معيار و(٢) علامة مرجعية و(٢٢) مؤشر.

صدق القائمة:

بعد أن تم التوصل إلى الصورة المبدئية للقائمة تم وضعها في صورة استبانة لعرضها على المحكمين، وقسمت الاستبانة إلى أنهار، خصص النهر الأول للمعايير والنهر الثاني للعلامات المرجعية والنهر الثالث للمؤشرات، والنهر الخاص لإبداء رأي المحكم حيث طلب منه وضع علامة (√) في إحدى خاناته التي قسمت إلى (مناسب، غير مناسب) ونهر خاص لإبداء أية ملاحظات، وتم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وكذلك بعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ذوي الخبرة للتعرف على آرائهم في النقاط الآتية:

- مدى مناسبة المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- مدى مناسبة العلامات المرجعية للمعيار.
- مدى مناسبة المؤشرات للمعيار والعلامات المرجعية.
- حذف المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات التي يرون عدم مناسبتها في المستوى المذكور.
- إضافة معايير وعلامات مرجعية ومؤشرات يرون أنها ضرورية للمتعلمين المستهدفين.
- تعديل صياغة المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات التي تحتاج إلى تعديل.
- وقد قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين* وآرائهم، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد منهم، وذلك للاستماع إلى وجهة نظرهم ومناقشتهم فيما دون من ملاحظات وكانت كالاتي:
- كتابة المعايير بالمصدر وليس الفعل.
- تغيير اسم المستوى المبتدئ إلى الأدنى إلى المستوى المبتدئ الصغرى.
- تغيير اسم المستوى المبتدئ الأوسط إلى المتوسط الأدنى.
- إضافة مؤشر "يستخدم المضاف والمضاف إليه" في المستوى المبتدئ الأدنى.

- تعديل المؤشر "يستخدم أسماء الإشارة للقريب والبعيد" إلى "يستخدم بعض أسماء الإشارة للقريب والبعيد ...".
- تعديل المؤشر "يستخدم أدوات الاستفهام " إلى "يستخدم بعض أدوات الاستفهام"
- إضافة مؤشر للمستوى المبتدئ الأدنى "ينفي الفعل في زمن المستقبل".
- حذف المؤشر "يتعرف الأوزان العشرة" من المستوى المبتدئ الأعلى.
- تعديل المؤشر "يستخدم الفاعل مفرد وجمع ومثنى" إلى "يستخدم الفاعل مفرد ومثنى وجمع".
- حذف المؤشر "يستخدم أسلوب النداء وحروف النداء" من المستوى المتقدم الأعلى.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة أسئلة الدراسة:

ما معايير تعليم القواعد في اللغة العربية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل المستويات؟

ما العلامات المرجعية لتعليم القواعد في اللغة العربية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل المستويات؟

ما المؤشرات المناسبة لكل معيار في المستويات المختلفة؟

تمت الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال إعداد قائمة معايير القواعد والتأكد من صدقها وثباتها من خلال تحكيمها وإجراء المعالجة الإحصائية لها، وجاءت النتائج كالاتي:

معايير المستوى المبتدئ:

جدول رقم (١) معايير المستوى المبتدئ الصفري

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
تعرف الجملة العربية	يحاكي التراكيب البسيطة	- يكون جمل اسمية بسيطة مستخدماً اسم الإشارة للمفرد القريب والبعيد المذكر والمؤنث محاكياً نمط. - يستخدم ضمائر (أنا / أنت / أنتِ) محاكياً نمط.	%٩٥.٤
		- يتعرف الأصوات العربية (الهجاء / الصوامت / الحركات الطويلة / الحركات القصيرة / الشدة والسكون / الحروف الشمسية / الحروف القمرية).	%٩٦.٦
		- يستخدم أدوات الاستفهام (ما / من) محاكياً نمط. - يستخدم حرف العطف (و) للربط بين الكلمات محاكياً نمط.	%٩٥.٤
		- يفهم صيغة الأمر (أنت / أنتِ) لفهم بعض الأوامر التي تتعلق بالصف الدراسي والأنشطة الدراسية.	%٩٥.٧
		- يتعرف الأعداد العربية من صفر إلى ١٠.	%٩٧.٧
		- يتعرف النكرة والمعرفة (ال).	%٩٦.٦
			%٩٦.٧
			%٩٦.٦

جدول رقم (٢) معايير المستوى المبتدئ الأدنى

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
تعرف التراكيب اللغوية في اللغة العربية	يستخدم بعض الظواهر النحوية البسيطة محاكيًا نمط.	- يستخدم بعض أسماء الإشارة للقريب والبعيد (هذا / ذلك / هذه / تلك / هؤلاء).	٩٦.٦%
		- يستخدم بعض الضمائر (نحن / هو / هي).	٩٧.٧%
		- يستخدم بعض أدوات الاستفهام (كيف / أين / من أين / كم / إلى أين).	٩٧.٧%
		- يستخدم الفعل المضارع محاكيًا نمط.	٩٧.٧%
		- يستخدم النسب محاكيًا نمط.	٩٧.٧%
		- يستخدم عبارات تدل على التوافر (عندي / لدي / عندك / عنده ..).	٩٤.٥%
		- عبارات تدل على المكان (بعيد عن / قريب من / أمام / فوق / تحت / خلف / بجانب) محاكيًا نمط.	٩٨.٩%
		- يستخدم حروف الجر (في / إلى / من / على / عن) محاكيًا نمط.	٩٦.٦%
		- يستخدم عبارات تدل على الزمن (صباحًا / مساءً / اليوم / الآن / أيام الأسبوع / الساعات).	٩٦.٦%
		- يستخدم بعض الصفات البسيطة ومضادها.	٩٧.٧%
		- يستخدم الأعداد من صفر إلى ٢٠ وألفاظ العقود محاكيًا نمط.	٩٧.٧%
		- يستخدم بعض الجموع محاكيًا نمط.	٩٧.٧%
		- يستخدم حروف العطف (أو / أم / ف / أيضًا / ثم) للربط بين الكلمات والجمل محاكيًا نمط.	٩٦.٦%
		- يستخدم ظروف كمية (كثيرًا / جدًا / قليلًا).	٩٦.٦%
		- يستخدم الزمن في المستقبل محاكيًا نمط (س / سوف).	٩٧.٧%
		- ينفي الفعل في زمن المستقبل.	٩٧.٧%
		- يصرف الفعل المضارع مع الضمائر (أنا / أنت /	٩٧.٧%

٩٧.٧%	أَنْتِ / هو / هي / نحن) - يَنْفِي الفعل المضارع بـ (لا) محاكياً نمط. - يستخدم المضاف والمضاف إليه.		
٩٦.٦%			
٩٦.٦%			
٩٧.٧%			
٩٨.٨%			
٨٠.٢%			
٩٧.٧%			
٩٦.٦%			
٨٥.٢%			

جدول رقم (٣) معايير المستوى المبتدئ الأعلى

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
تعرف	يحاكي	- يستخدم النعت مع المؤنث والمذكر محاكيًا نمط.	%٩٦.٦
التراكيب اللغوية	الظواهر اللغوية النحوية	- يستخدم الفعل الماضي مع الضمائر (أنا / أنت / أنتي / هي / هو / هم / نحن). - يميز بين ترتيب الجملة الفعلية وترتيب الجملة الأسمية. - يقارن ويميز بعض الأشياء مستخدمًا أسلوب التفضيل محاكيًا نمط.	%٩٧.٧
		- يستخدم حروف العطف (لكن / لأن) محاكيًا نمط. - يستخدم الأسماء الموصولة (الذي / التي / الذين) محاكيًا نمط.	%٩٦.٦
		- يميز أقسام الكلمة (اسم / فعل / حرف). - يستخدم بعض ظروف المكان وظروف الجهة (شمال / جنوب / شرق / غرب / يمين / يسار / أمام / خلف) محاكيًا نمط.	%٩٧.٧
		- يستخدم بعض الروابط (لذلك / مع ذلك / هكذا / بعد ذلك) محاكيًا نمط.	%٩٦.٦
		- يستخدم الأعداد للتعبير عن مقدار الوقت والسعر من صفر إلى مائة ومن ١٠٠ إلى ١٠٠٠ ومليون ومليار. - يستخدم الضمائر المتصلة (ي / ك / ك / ه / ها / نا / كم / هم).	%٩٧.٧
			%٩٧.٧
			%٩٧.٧
			%٩٧.٧

جدول رقم (٤) معايير المستوى المتوسط الأدنى

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
تعرف الجملة العربية والتراكيب الجزئية	يحلل الجملة العربية	- يحلل الجملة الأسمية.	%٩٥.٤
		- يتعرف أنواع الخبر.	%٩٥.٤
		- يتعرف المفعول به.	%٩٨.٩
		- يتعرف الأفعال الخمسة.	%٩٦.٦
		- يتعرف شبه الجملة.	%٩٧.٧
		- يتعرف المثنى.	%٩٥.٤
		- يتعرف النعت.	%٩٥.٤
يتعمق في استخدام بعض الظواهر النحوية		- يستخدم الفاعل مفرد ومثنى وجمع.	%٩٦.٦
		- يستخدم إن وأخواتها في جملة مفرقا بين معاني أخوات إن.	%٩٧.٧
		- يستخدم ظرف الزمان.	%٩٤.٣
		- يستخدم الأسماء الموصولة في جمل.	%٩٥.٣
		- يظهر معرفة بأحكام العدد (١-١٠)	%٩٥.٤
يستخدم أساليب لغوية		- يستخدم أسلوب النفي.	%٩٤.٣
		- يتعرف على أسلوب التفضيل.	%٩٤.٣
		- يتعرف أسلوب التعجب.	%٩٤.٨

جدول رقم (٥) معايير المستوى المتوسط الأعلى

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
تعرف الجملة العربية والتراكيب الجزئية	يتعمق في استخدام بعض الظواهر النحوية	- يستخدم كان وأخواتها في جمل.	%٩٦.٦
		- يتعرف الفعل اللازم والمتعدي.	%٩٨.٩
		- يتعرف الحال بأنواعه.	%٩٦.٦
		- يستخدم المثنى استخدامًا صحيحًا.	%٩٤.٣
		- يتعرف أدوات نصب (لن / أن / حتى / لام التعليل) وجزم الفعل المضارع (لم - لما - لام الأمر - لا النهائية).	%٩٤.٣
		- يستخدم الأعداد (١١-١٩) استخدامًا صحيحًا.	%٩٥.٤
يستخدم أساليب لغوية		- يتعرف أسلوب النداء.	%٩٦.٦
		- يستخدم اسم الفاعل.	%٩٧.٧

جدول رقم (٦) معايير المستوى المتقدم الأدنى

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
إظهار معرفة بالمفاهيم النحوية واستخدام تلك المعرفة	يتعمق في استخدام بعض الظواهر النحوية	- يستخدم الفعل المبني للمجهول.	%٩٤.٣
		- يتعرف نصب وجزم الأفعال الخمسة.	%٩٦.٦
		- يستخدم الأسماء الخمسة.	%٩٤.٣
		- يتقن استخدام الأعداد المركبة.	%٩٤.٣
		- يستخدم المفعول لأجله والمفعول المطلق.	%٩٥.٤
		- يميز أنواع الحال.	%٩٤.٣
		- يميز الممنوع من الصرف وجائز الصرف.	%٩٤.٣
		- يظهر معرفة بالإضافة.	%٩٣.١
		- يتقن إعراب بعض الجمل البسيطة.	%٩٣.١
		%٩٤.٣	
		%٩٣.١	
يستخدم أساليب لغوية	يستخدم أساليب لغوية	- يظهر معرفة بأسلوب الشرط.	%٩٤.٣
		- يربط ذهنيًا أسلوب الشرط وجزم الفعل المضارع.	%٩٣.١
		- يستخدم أسلوب التوكيد استخدامًا صحيحًا.	%٩٨.٩

جدول رقم (٧) معايير المستوى المتقدم الأعلى

المعيار	العلامة المرجعية	المؤشر	نسبة اتفاق المحكمين
تعرف الجملة العربية والتراكيب الجزئية	يتعمق في استخدام بعض الظواهر النحوية	- يستخدم العطف استخدامًا صحيحًا.	%٩٦.٦
		- يتعرف النعت والمنعوت.	%٩٥.٤
		- يستخدم لا النافية للجنس استخدامًا صحيحًا.	%٩٦.٤
		- يتعرف البديل بأنواعه.	%٩٨.٩
		- يستخدم اسم الزمان والمكان.	%٩٥.٤
		- يتعرف كاد وأخواتها.	%٩٦.٦
		- يفرق بين أنواع الجموع.	%٩٣.١
		- يعرب فقرات وجمل طويلة.	%٩٣.٣
يستخدم أساليب لغوية		- يتعرف أسلوب الاستثناء.	%٩٥.٤
		- يستخدم أسلوب النداء وحروف النداء.	%٩٤.٣

تفسير نتائج البحث:

وضح من خلال إجراء المعالجة الإحصائية ارتفاع نسبة موافقة المحكمين أكثر من ٨٠% وهذا يدل على وجود اتفاق بين المحكمين على القائمة، وصلاحيّة القائمة في تحسين تدريس القواعد للطلاب الناطقين بغير العربية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- تطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء قائمة معايير القواعد.

- ٢- تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين قائمة معايير القواعد.
- ٣- عقد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لنشر ثقافة المعايير وتدريبهم على استخدامها.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- ١- بناء معايير إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير العالمية.
- ٢- بناء معايير إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير العالمية.

المراجع:

المراجع العربية:

- ١- الإطار العام لمعايير المناهج ٢٠١٤: الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم.
- ٢- إسلام يسري ٢٠١٧: تحديثات الإطار المرجعي الأوربي ٢٠١٧... ما الجديد؟، مدونة اتجاهات حديثة في تعليم العربية، موقع تعلم العربية بشبكة الجزيرة، <http://learning.aljazeera.net//blogs>
- ٣- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ٢٠٠١: ترجمة د.علا عادل وآخرون، معهد جوتة.
- ٤- حسن شحاتة، مروان السمان ٢٠١٢: المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة، مكتبة الدار العربية.
- ٥- خالد أبو عمشة ٢٠١٧: اختبار تحديد المستوى والاختبارات التصنيفية، الأردن، مدونة الجزيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٦- رشدي طعيمة ١٩٨٦: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة.

- ٧- علي أحمد مذکور ٢٠١٦: الإطار المعیاری العربی، القاهرة، دار الفكر العربی.
- ٨- علي عبد المحسن الحديبي ٢٠١٧: معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي.
- ٩- عمر الصديق وآخرون ٢٠١٤: وثيقة بناء منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، مهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة.
- ١٠- فاطمة محمد أمين العمري وآخرون ٢٠١٧: الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض.
- ١١- فتحي علي يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ ٢٠٠٣: المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، مكتبة وهبة.
- ١٢- محمد إبراهيم الفوزان، مختار عبد الخالق ٢٠١٦: مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقييم أداء الطلاب في ضوءها بالمملكة العربية السعودية، العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، العدد ٢٠.
- ١٣- مصطفى محمود حسين ٢٠١٧: اضطرابات القواعد على الأساليب العربية المعاصرة لدى غير الناطقين بالعربية، مكة، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد ١٥.
- ١٤- معايير المناهج التعليمية لدولة قطر ٢٠٠٤: المجلس الأعلى للتعليم ومؤسسة CFBT.
- ١٥- هاني إسماعيل وآخرون ٢٠١٨: معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، اسطنبول، المنتدى العربي التركي.
- ١٦- وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٣: المعايير القومية للتعليم، القاهرة، مطابع الأهرام، المجلد الأول.

ACTFL Arabic proficiency guidelines (September 1989), Journal of the American council on teaching of foreign languages, volume 22, number 4.

Adey, Philip & shay er, Micheul 1994: Really Raising standards: cognitive intervention and Academic Achievement, Rout ledge, London & New York.

Burns, P.et al: The Language Arts Childhood E.D Chicago, RoundMcNally And Company .49.

Christopher Spachman, "culture and second language acquisition", culture and SLA2.

Decker, Walker 2003: fundamentals of curriculum passion and professionalism, Lawrence Erlbaum Associates, New Jersey & London.

Elizabeth Peterson, Bronwyn Coltrane2003:, "culture in second language teaching", center for applied linguistics.

Fleishman,1954: E.Dimensional analysis of psychomotor abilities, Journal of experimental psychology, No.48.

Gane, R.M. and E.A.Fleishman: 1959 "psychology and Human performance" New York, herm halt and co.

Good, C.V.1959: Dictionary of Education, New York, M.C Ghaus – Hill Book Co, Inc.,.

Halliday ,M,Aet 1975: The Linguistic sciences and language teaching, London, The English book society and Longman group,Ltd.

Irving.T. 1957: How hard is Arabic in the modern language Journal, Vol,41,No.6.

Laban, R. and F.C. Lawrence, Effort, London.MC DmnlDan Evans, 194

Oxford, R.L. 1990: Language learning strategies: what every teacher should know, Boston, MA, Heinle and Heinle publishers.

Patai, R. 1975: The Linguistic sciences and language teaching, London, The English Book Society and Longman group, ltd.

Swoeel, Evelyn 1996: curriculum an integrative introductions Merrill, Englewood Cliffs, New Jersey.

Stern, H. (1992). Issues and Options in Language Teaching. Oxford: OUP.Oxford, Suwanarak, K. (2012). English language learning beliefs, learning strategies and achievement of Masters students in Thailand. TESOL in Context,, S3, 1-15.

Tam, K. (2013). A study on language learning strategies (LLSs) of university students in Hong Kong. *Taiwan Journal of Linguistics*, 11 (2), 1–42.

Tannen, D. (1990). *You just don't understand: Women and men in conversation*. New York: William Morrow.

Hirshman, L. (1994). Female–male differences in conversational interaction. *Language in Society* 23 (3), 427–442.

Kamberi, L. (2013). The Significance of Teacher Feedback in EFL Writing for Tertiary Level Foreign Language Learners. *Procedia–Social and Behavioural Sciences*, 70, 1686–1690.

Kashefian–Naeeni, S., Nooreini, M, and Salehi, H. (2011). Malaysian ESL learners' use of language learning strategies. *International Proceedings of Economics Development and Research (Humanities, Society and Culture)*. 20 (1), 340–344.

Lessard–Clouston, M. (1997). Language learning strategies: An overview for L2 teachers. *The Internet TESL Journal*, 3 (12), 69–80.

Montalvo, G., Manstfield, E., & Miller, R.. (2007). Liking or disliking the teacher: Student motivation, engagement, and achievement. *Evaluation and Research in*

Tragant, E., Thompson, M., and Victori, M. (2013). Understanding foreign language learning strategies: A validation study. *System*, 41 (1), 95–108.